احتفالات حاشدة في الثامن من آذار

١٢٠ مؤسسة تستجيب لنداء اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية

الدعوة للحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية

ص تكون بمقدور النساء في بلادنا، ان ينظمن بانفسهن، ويشاركن بنشاط في احتفالات الناس من آذار عيد المرأة العالمي ؟!

هذه كانت قبل اكثر من خمس سنوات، كلمات القادة النقابيين الذين احتووا على عاتقهم الاحتفال بالثامن من آذار بمشاركة اعداد تشبه من العاملات، ومن اجل تكريس هذا العيد الى جانب الاول من ايار كاعياد وطنية.

اما اليوم، فلم تعد هذه الاحتفالات حزءا اساسيا من نشاط الاطر النسائية القديمة في المناطق المحتلة فقط، بل بدأت تتحول الى نشاط ثابت وعميق للمرأة ينتشر في اجزاء واسعة من الضفة الغربية، ويجتاح الى الحزب من التعزيز في قطاع غزة.

وحركة الاستعدادات المنشطة للاحتفالات بدأت قبل اسابيع عديدة من كافة الاطر النسائية، حيث كان يجري تريس مقار لجان المرأة العاملة، والفلسطينية ولجان العمل النسائي، ولجان المرأة للعمل الاجتماعي، بالشعارات والصور استعدادا للاحتفالات، وكان يتم حجز قاعات المؤسسات المختلفة من نقابات عمالية واندية ومؤسسات لتنظيم احتفالات مركزية ومحلية فيها، هذا بالاضافة الى المعارض الكثيرة التي انتشرت في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية.

مئات النساء يشاركن في الاحتفالات

وحيث بدأت الحركة النسائية بتنظيم استعداداتها للاحتفالات، فقد انخرطت العشرات في تجهيز ملابس وادوات وحاجيات العرض، بعض اللافتات في زوايا المعارض تطالعك بـ "هذا الجناح من صنع لجنة .. في قرية .." او في مخيم ـ " او من مشغل ـ "، وكانت تشرف على هذه الزوايا عضوات اللجان التي اسهمت في تحضيرها.

لوحظ في احتفالات لجنة المرأة العاملة في القدس الاهتمام الخاص بمعرض الاطفال، ومشاركتهم لبعض فقرات الاحتفالات، وتفكر اللجنة باقامة معرض خاص بالاطفال ضمن نشاطاتها اللاحقة.

كما لوحظ فرق السعر الواضح بين معروضات لجنة المرأة في رام الله عن مثيلاتها في السوق، بنسبة تتجاوز ٥٠ بالمئة لبعض المعروضات، كما لوحظ بصمات اللجان الفرعية في المنطقة على الاحتفال.

وتجلى الحشد الضخم من النساء في زيارات المعارض والمشاركة في المهرجانات، حيث شارك في مهرجانات مدينة القدس وحدها اكثر من الفي امرأة، على الرغم من وضع الحواجز على طريق القدس، وعلى الرغم من "الزيارة غير اللطيفة" لمبنى مجمع النقابات المهنية حيث جرى

****

في مخيم الدهيشة، شاركت عشرات النساء في احتفال "لجنة المرأة العاملة وفي احتفال لجنة المرأة للعمل الاجتماعي" ..

في هذا المخيم الناشط، الا يمكن توحيد الاحتفالات؟

****

احتفال لجنة المرأة العاملة في القدس.

وحيث اقامت لجان العمل النسائي احتفالها المركزي في قاعة سينما القدس، بحضور عدد كبير من النساء، وكانت اللجنة قد افتتحت بازارها السنوي في قاعة الغرفة التجارية في القدس ايضا.

وكان من المظاهر المؤثرة في احتفال لجنة المرأة العاملة بنابلس، ذلك التواجد الملموس لعشرات العاملات اللواتي وفدن من مشاغل ومصانع المدينة والحوار.

وقد تقدمت مجموعة من العاملات وربات البيوت، ممن امن معرض لجنة المرأة في نابلس، بطلبات انتساب مباشرة للجنة المرأة العاملة بعدما شاهدن المشاركة الحية لنساء اللجنة في عمل وانجاح الاحتفال.

وتميزت الاحتفالات الى جانب التنوع الكبير في فقراتها الفنية

احتفلت السجينات الفلسطينيات في سجن "نفي ترتسا" بالثامن من آذار باعلان اضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام وذلك احتجاجا على سوء اوضاعهن.

عضوات لجنة المرأة العاملة بالقدس تستعد لتقديم دبكة صف العسكر في احتفال اللجنة في مجمع النقابات المهنية وسط جمهور غفير

"عائشة ونضالها ودبكات شعبية، بالوضوح في الشعارات السياسية والنضالية، فقد اكدت المهرجانات على ضرورة الحفاظ على وحدة منظمة التحرير، وعلى اهمية الوحدة الوطنية، بالاضافة الى مهاجمة الوجه الاردني ورفض الدعوات المشبوهة التي تنطلق من عمان، كما احتوت الكلمات على تقدير كبير للمعتقلات في السجون الاسرائيلية اللواتي حرمن من المشاركة في هذه الاحتفالات ومن الجدير بالذكر ان الشكل الذي اختارته معتقلات سجن "نفي ترتسا" للاحتفال تمثل بالاضراب عن الطعام لثلاثة ايام متتالية نظرا لسوء ظروف المعتقل.

هذا وتوجهت الكلمات بالتحية للحركة الوطنية الفلسطينية، والى ضرورة تلقي الغير من النموذج الكفاحي النسائي.

عشرات المؤسسات تمنح العاملات عطلة مدفوعة الأجر

ومن اجل انجاز الشعار النقابي الكبير، الذي بادر لرفعه اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية قبل ثلاث سنوات "ليكن الثامن من آذار عطلة رسمية مدفوعة الاجر" فقد توجه الاتحاد برسائل الى اصحاب المؤسسات والمصانع والمشاغل من اجل اعتماد هذا اليوم كعطلة مدفوعة الاجر، كما قام اتحاد لجان العمل النسائي بخطوة مماثلة حيث ارسلت رسائل مماثلة لاصحاب العمل والمشاغل من اجل اعتماد هذا اليوم كعيد للعاملات.

وقد لوحظ تجاوب اعداد كبيرة من اصحاب العمل والمؤسسات مع هذه الدعوة حيث لبتها اكثر من ٢٥ مشغلا للخياطة، وكافة الصحف اليومية وجريدة "الطليعة" و مجلة الكاتب، وجمعية الدراسات العربية واكثر من ٢٠ طبيبا، بالاضافة الى عدد من الصيدليات، وبرغم تلبية عدد من اصحاب المصانع لهذه الدعوة الا ان جزءا كبيرا منهم لم يتجاوب مع هذا الحق المشروع لجماهير العاملات، وبلغ اجمالي المؤسسات التي وافقت على منح العاملات عطلة "الثامن من آذار" ١٢٠ مؤسسة، هذا كما افادت مصادر "اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة والقطاع"، وكان اكثرها من منطقة نابلس، ثم القدس، والخليل، فبيت لحم فرام الله فطولكرم.

اصدار نشرة على شرف الثامن من آذار

اصدرت لجان المرأة العاملة في منطقة رام الله نشرة بمناسبة الثامن من آذار تحت اسم "صوت المرأة العاملة" تضمنت العديد من المواضيع السياسية والاجتماعية، وابرز نشاطات وانجازات لجان المرأة العاملة في منطقة رام الله.

وبعد المسؤولات في الاتحاد ان هذا الرقم يعد نجاحا كبيرا بالقياس بالسنوات الماضية، حيث كان الاجمالي عام ٨١ (١٩) مشغلا سيما بلغ عام ٨٢ (٤٩ مؤسسة).

وقدمت لجنة المرأة العاملة في بيت ساحور، شكرها لاصحاب

جانب من احتفال لجنة المرأة العاملة في نابلس

المصانع والمؤسسات الذين وافقوا على اعتبار الثامن من آذار عيدا مدفوع الاجر، وذلك في الاحتفال الذي حضره عدد كبير من النساء وسكان البلدة والمناطق المجاورة، ودعت كلمات الاحتفال الى ضرورة توحيد الصفوف لمواجهة الاخطار التي تتهدد قضيتنا الوطنية.

وتركزت الشعارات النضالية الاخرى للحركة النسائية في الدعوة لاعتبار الثامن من آذار رمزا لنضالات المرأة الفلسطينية وتضامنا وتجسيدا لامانيها، وحافزا للانضمام للنقابات العمالية.

ومن اجل النضال في سبيل سعادة الطفل الفلسطيني، والحق في اجازة امومة وطفولة مدفوعة الاجر، ومن اجل زيادة الاجور، والحق في الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي.

وتسحق الدراسة ... ، تلك الملاحظة التي ... احد الاحتفالات، ... توحيد النشاط النسائي ... المحلية، وتوحيد الطرق ... في اتحاد ضخم كبير، لا ... احتفال الناس من آذار

يعمق من اسهام المرأة ... من المعارك الكبيرة في ...

****

تحذر الاشارة ... التبرعات التي قدمها ... المواطنون، مالية ... كان لها اكبر الاثر ... احتفالات اتحاد لجان ... العاملة.

فتحية لكل هؤلاء ... المؤسسات الوطنية ... اعتبرت الثامن من ... رسمية مدفوعة الاجر ... وعهدا من ... لجان المرأة ... الفلسطينية في ... والقطاع على ... الدرب لتحقيق ... وطموحات ... النسائية في ... المحتلة.

****

عيد المرأة العالمي أحلى الا...

بطاقة التهنئة التي اصدرتها اللجنة للحزب الشيوعي الاسرائيلي